

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[798] [985 - محمد بن مسعود، قال: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى قال: كتب إليه علي بن الحسين بن عبد الله يسأله الدعاء في زيادة عمره حتى يرى ما يحب. فكتب إليه في جوابه: تصير الى رحمة الله خير لك، فتوفى الرجل بالخزيمية. في أبي علي محمد بن أحمد بن حماد المروزي المحمودي 986 - ابن مسعود، قال حدثني أبو علي المحمودي، قال كتب أبو جعفر عليه السلام الي بعد وفاة أبي: قد مضى أبوك رضي الله عنه وعنك، وهو عندنا على حال محمودة ولم يتعد من تلك الحال. 987 - وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني في كتابه، سمعت الفضل بن هشام الهروي، يقول: ذكر لي كثرة ما يحج المحمودي، فسألته عن مبلغ حجاته ؟ فلم يخبرني بمبلغها، وقال: رزقت خيرا كثيرا والحمد لله. فقلت له: فتحج عن نفسك أو عن غيرك ؟ فقال: عن غيري بعد حجة الاسلام أحج عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وأجعل ما أجازني الله عليه لاولياء الله، وأهب ما أثناب على ذلك للمؤمنين والمؤمنات، فقلت: فما تقول في حجك. فقال أقول: اللهم اني أهلت لرسولك محمد صلى الله عليه وآله وجعلت جزائي منك ومنه لاوليائك الطاهرين عليهم السلام، ووهبت ثوابي لعبادك المؤمنين والمؤمنات بكتابك وسنة نبيك، الى آخر الدعاء. 988 - ذكر أبو عبد الله الشاذاني مما قد وجدت في كتابه بخطه، قال: سمعت المحمودي، يقول: انما لقبت بالخير: لاني وهدت للحق غلاما اسمه خير، فحمد أمره فلقبني باسمه. وقال: وجهت الى الناحية بجارية، فكانت عندهم سنين ثم اعتقوها، فتزوجتها فأخبرتني أن مولاها ولاني وكالة المدينة وأمر بذلك، ولم أعلم حسدا.